الجمهورية العربية السورية

وزارة التعليم العالي

جامعة حماة

كلية التربية الرياضية

مقرر اللغة العربية

لطلبة السنة الأولى

العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩م

مدرس المقرر: أ. محمد بشير الأحمد

أقسام الكلام

يُقسم الكلامُ إلى اسمٍ وفعلٍ وحرف.

أولاً. الاسمُ:

هوَ ما دلَّ على معنىً أو شيءٍ، مثل:التّطوُّر- الشّجرة، وهو أنواعٌ:

١-اسمُ إنسانٍ: أحمد، فاطمة.

٢-اسمُ حيوانٍ: غزالٌ، حصانٌ.

٣-اسمُ نباتٍ: شجرةٌ، قمحٌ.

٤-اسمُ جمادٍ: جدارٌ، طاولةٌ.

سماته: أ- يقبل دخول(ال)عليه: جدارٌ- الجدارُ

ب- يقبل دخول أداة النّداء عليه: يا أحمدُ

ثانياً . الفعلُ:

هوَ ما دلَّ على حدثٍ أو عملٍ مرتبط بالزّمن.

فإن كانَ الحدثُ ماضياً كانَ الفعلُ ماضياً، مثل: (حضرَ) وإن كانَ الحدثُ حاضراً كانَ الفعلُ مضارعاً، مثل: (يحضرُ) وإن دلَّ الفعلُ على طلبِ حدوثِ العملِ كانَ الفعلُ فعلَ أمرٍ،مثلُ: (احضرْ).

ثالثاً . الحرفُ:

هو ما استعملَ للرّبطِ بينَ الأسماءِ والأفعالِ أو بينَ أجزاءِ الجملةِ، مثلُ: من، إلى، أو، ثمَّ..

الفعلُ الماضي

فعلٌ يدلُّ على حدثٍ وقعَ قبلَ زمنِ التكلّمِ، وهو مبنيٌّ دائماً.

بناءُ الفعلِ الماضي:

١-يُبنى على الفتحِ:

أ-إذا اتّصلت به ألفُ الاثنينِ، مثال: الطالبان **نجحَا**، نجحَا: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ لاتّصالِه بألفِ الاثنينِ، والألفُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على السّكونِ في محلِّ رفع فاعل.

ب- إذا اتّصلَت به تاءُ التّأنيثِ السّاكنةُ، مثال: **نجحَتْ الطالبةُ**، نجحَتْ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ الظّاهرِ، والتّاءُ للتأنيثِ.

ج- إذا لم يتصلْ به شيءٌ، مثال: **نجحَ الطالب**، نجحَ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ الظّاهرِ.

٢-يُبنى على السّكونِ:

أ- إذا اتّصلَت به تاءُ الفاعلِ المتحركةُ، مثالٌ: **سمعْتُ** كلامَ أبي، سمعْتُ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السّكونِ لاتّصالِه بتاءِ الفاعلِ، والتّاءُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على الضّمِّ في محلِّ رفع فاعل.

ب- إذا اتّصلَت به نونُ النّسوةِ، مثالٌ: الفتياتُ **أسهمْنَ** في بناءِ الوطنِ، أسهمْنَ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السّكونِ لاتّصالِه بنونِ النّسوةِ، والنّونُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على الفتحِ في محلِّ رفعٍ فاعلٌ.

ج- إذا اتّصلَت به نا الدّالةُ على الفاعلين، مثالٌ: **انتصرْنا** في حربِ تشرينَ، انتصرْنا: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السّكونِ لاتّصالِه بنا، ونا ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على السّكونِ في محلِّ رفعٍ فاعلٌ.

٣- يُبنى على الضّمِّ:

إذا اتّصلَت به واوُ الجماعةِ، مثالٌ: الطلاب **نجحوا**، نجحُوا: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الضّمِّ لاتصالِه بواوِ الجماعةِ، والواوُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على السّكونِ في محلِّ رفع فاعل.

الفعلُ المضارعُ

فعلٌ يدلُّ على حدَثٍ يتمُّ في وقتِ التكلّمِ، مثالٌ: **أقرأ** الكتابَ، أقرأُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الضّمّةُ الظّاهرةُ.

الفعلُ المضارعُ معربٌ دائماً:

رفعُ المضارعِ: يكونُ الفعلُ المضارعُ مرفوعاً إذا لم يُسبقْ بحرفٍ ناصبٍ أو جازمٍ، مثالٌ: **يكتبُ** يكتبُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الضّمّةُ الظّاهرةُ.

نصبُ المضارعِ

يُنصبُ الفعلُ المضارع إذا سُبقَ بأحدِ الحروفِ الناصبةِ، وهيَ:

١- **أنْ،** مثال: أحبُّ أن **ألعبَ،** ألعبَ: فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ بأنْ وعلامةُ نصبِه الفتحةُ الظّاهرةُ.

٢-لنْ، مثال: لن **أذهبَ،** أذهبَ: فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ بلن وعلامةُ نصبِه الفتحةُ الظّاهرةُ.

٣- كي،مثال: أدرسُ كي **أنجحَ،** أنجحَ: فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ بكي وعلامةُ نصبِه الفتحةُ الظّاهرةُ.

٤- إذنْ، مثالٌ: قالَ الطّالبُ: سأدرسُ، فأجابَ المدرّسُ: إذنْ **تنجحَ،** تنجحَ: فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ بإذن وعلامةُ نصبِه الفتحةُ الظّاهرةُ.

ويُنصبُ الفعلُ المضارعُ بأنْ المضمرةِ بعدَ:

١- **لامِ التّعليلِ،** مثالٌ: ذهبْتُ إلى الجامعةِ **لأتعلّمَ،** أتعلّمَ: فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ بأنْ المضمرة بعد لامِ التّعليلِ، وعلامةُ نصبِه الفتحةُ الظّاهرةُ.

٢- **لامِ الجحودِ،** تكونُ مسبوقةً بكانَ المنفيةِ وما يشتقُّ منها، مثالٌ: (ما كانَ يوسفُ **ليأخذَ** أخاهُ في دينِ الملِكِ)، يأخذَ: فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ بأنْ المضمرة بعد لامِ الجحودِ وعلامةُ نصبِه الفتحةُ الظّاهرةُ.

٣- **حتّى**: هي حرفُ غايةٍ وجرٌّ، ينصبُ المضارعُ بعدَها بأنْ المضمرة، مثال: جئْتُ إلى الجامعةِ حتى **أتعلّمَ**، أتعلّمَ: فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ بأنْ المضمرة بعد حتى، وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظّاهرةُ.

٤- **أوْ**: بمعنى إلى أنْ، مثال: سأدرسُ أو **أنجحَ**، أنجحَ: فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ بأنْ المضمرة بعدَ أو، وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظّاهرةُ.

٥- **فاءِ السّببيّةِ**: هي الفاءُ الّتي يكون ما قبلها سبباً في حصولِ ما بعدها، مثال: اجتهدْ **فتنجحَ**، أيّ إنّ الاجتهادَ سببٌ في حصولِ النّجاحِ، وتنجحَ: فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ بأنْ المضمرة بعد فاءِ السّببيةِ، وعلامةُ نصبِه الفتحةُ الظّاهرةُ على آخره.

جزمُ الفعلِ المضارعِ

يُجزمُ الفعلُ المضارعُ إذا سُبقَ بأحدِ الحروفِ الجازمةِ، وهيَ:

١– لم: حرفُ جزمٍ ونفيٍ وقلبٍ، يجزمُ المضارعَ وينفي حدوثه في الماضي، كقولِ أحمد شوقي:

خُيِّرْتَ فاخترْتَ المبيتَ على الطَّوى لم **تبنِ** جاهاً أو تلمَّ ثراءَ

لم: حرف جازم. تبنِ: فعلٌ مضارعٌ مجزوم بلم، وعلامةُ جزمه حذفُ حرفُ العلّةِ من آخرِه، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ وجوباً تقديرُه أنت.

٢– لمّا: حرفٌ جازمٌ يجزمُ المضارعَ وينفي حدوثَه في الماضي، وامتدادِ النّفيِ إلى زمنِ التكلّمِ، وتوقّعِ حدوثِ الفعلِ في المستقبلِ، مثال: **لمّا يحضرِ** الغائبُ، لما: حرفٌ جازمٌ، يحضر: فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ بلمّا، وعلامةُ جزمه السّكون الظّاهرة، وحرّكَ بالكسرِ لمنعِ التقاءِ السّاكنين.

٣– لامُ الأمرِ، حرفٌ جازمٌ يدلُّ على طلبِ حدوثِ الفعلِ، وتقلبُ معنى المضارعِ إلى معنى الطّلبِ كفعلِ الأمرِ، مثالٌ: **لتسعَ** إلى الخيرِ، لتسعَ: الّلامُ لامُ الأمرِ، تسعَ: فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ بلام الأمرِ، وعلامةُ جزمه حذفُ حرفِ العلّةِ من آخرِه، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ وجوباً تقديرُه أنت.

٤– لا النّاهيةُ، حرفٌ جازمٌ يجزمُ المضارعَ ويدلُّ على طلبِ الكفِّ عن العملِ، كقولِ الشّاعرِ:

لا تنهَ عن خلقٍ وتأتي مثلَهُ عارٌ عليكَ إذا فعلْتَ عظيمُ

لا: ناهية جازمة، تنهَ: فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ بلا، وعلامةُ جزمه حذفُ حرفِ العلّةِ من آخره، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ وجوباً تقديرُه أنت.

بناءُ المضارعِ

الفعلُ المضارعُ مُعربٌ دائماً إلا أنّه يأتي مبنيّاً في موضعين:

١- يُبنى على الفتحِ:

إذا اتّصلَتْ به إحدى نوني التّوكيدِ الثّقيلةُ أو الخفيفةُ، مثال: **لا تؤخرَنّ** عملَ اليومِ إلى الغدِ، تؤخرَنّ: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ على الفتحِ لاتصاله بنونِ التّوكيدِ الثقيلةِ، ونون التوكيد لا محل لها من الإعراب.

٢-يُبنى على السّكونِ: إذا اتّصلَتْ به نونُ النّسوةُ، مثالٌ: الفتياتُ **يسهمْنَ في بناءِ الوطنِ**، يسهمْنَ: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ على السّكونِ لاتصالِه بنونِ النّسوةِ والنّونُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على الفتحِ في محلِّ رفعٍ فاعلٌ.

فعلُ الأمرِ

هو الفعلُ الّذي يدلُّ على طلبِ حدوثِ العملِ في المستقبلِ على وجهِ الاستعلاءِ، وهو مبنيٌّ دائماً:

بناءُ فعلِ الأمرِ:

١- يُبنى على السّكونِ:

أ- إذا لم يتصلْ به شيءٌ، مثلُ: (**اسمعْ**) اسمعْ: فعلُ أمرٍ مبنيٌّ على السّكونِ الظّاهرةِ على آخرِه.

ب- إذا اتّصلَتْ به نونُ النّسوةِ (**اسمعْن**). اسمعْنَ: فعلُ أمرٍ مبنيٌّ على السّكونِ الظّاهرةِ لاتصالِه بنونِ النّسوةِ، والنّونُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على الفتحِ في محلِّ رفع فاعل.

٢-يُبنى على الفتحِ:

إذا اتّصلَت به إحدى نوني التّوكيدِ الخفيفةُ أو الثقيلةُ، مثالٌ: **اسمعَنْ- اسمعَنَّ.**

- اسمعَنْ: فعلُ أمرٍ مبنيٌّ على الفتحِ لاتصاله بنونِ التّوكيدِ الخفيفةِ. والنّونُ حرفٌ لا محلَّ له من الإعرابِ.
- اسمعَنَّ: فعلُ أمرٍ مبنيٌّ على الفتحِ لاتصاله بنونِ التّوكيدِ الثقيلةِ، والنّونُ حرفٌ لا محلَّ له من الإعرابِ.

٣-يُبنى على حذفِ حرفِ العلّةِ :

إذا كانَ معتلَّ الآخرِ، مثالٌ: **اسعَ، ادنُ، امضِ.**

اسعَ، ادنُ، امضِ:كلٌّ منها فعلُ أمرٍ مبنيٌّ على حذفِ حرفِ العلّةِ من آخره.

٤ يُبنى على حذفِ النّونِ: إذا كانَ مضارعُه من الأفعالِ الخمسةِ، أي إذا اتّصلَتْ به ألفُ الاثنين أو واوُ الجماعةِ أو ياءُ المؤنّثةِ المخاطبةِ. مثالٌ: **اكتبا-اكتبوا- اكتبي**

- اكتبا: فعلُ أمرٍ مبنيٌّ على حذفِ النّونِ لاتصاله بألفِ الاثنين والألفُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على السّكونِ في محلِّ رفع فاعل.

- اكتبوا: فعلُ أمرٍ مبنيٌّ على حذفِ النّونِ لاتصاله بواوِ الجماعةِ، والواوُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على السّكونِ في محلٍّ رفع فاعل.
- اكتبي: فعلُ أمرٍ مبنيٌّ على حذفِ النّونِ لاتصاله بياءِ المؤنثةِ المخاطبةِ، والياءُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على السّكونِ في محلّ رفع فاعل.

الأفعالُ الخمسةُ

هي كلُّ فعلٍ مضارعٍ اتّصلَت به ألفُ الاثنين أو واوُ الجماعةِ أو ياءُ المؤنّثةِ المخاطبةِ، وسُميت بالأفعالِ الخمسةِ لأنّ الفعلَ المضارعَ عندَ اتصاله بالضّمائرِ المذكورةِ يكونُ على خمسِ صورٍ، مثالٌ يسمعُ: يسمعان- تسمعان- يسمعون- تسمعون- تسمعين.

إعرابها:

علامةُ رفعِ الأفعالِ الخمسة ثبوتُ النّونِ في آخرِها.مثالٌ: الطّالبان **يسمعان** صوتَ المدرّسِ، يسمعان: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه ثبوتُ النّونِ لأنّه من الأفعالِ الخمسةِ، والألفُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على السّكونِ في محلٍّ رفع فاعل.

علامةُ نصبِ الأفعالِ الخمسةِ حذفُ النّونِ من آخرِها، مثال: الأولادُ لن **يكفُّوا** عن اللّعبِ، يكفّوا: فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ وعلامةُ نصبِه حذفُ النّونِ من أخرِه لأنّه من الأفعالِ الخمسةِ، والواوُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على السّكونِ في محلٍّ رفع فاعل.

علامةُ جزمِ الأفعالِ الخمسةِ حذفُ النّون من آخرها، مثالٌ: أنت لم **تحضري** أمسِ، تحضري: فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ وعلامةُ جزمِه حذفُ النّونِ من آخرِه لأنّه من الأفعالِ الخمسةِ، والياءُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على السّكونِ في محلٍّ رفعٍ فاعلٌ.

الفاعلُ

الفاعلُ: اسمٌ يدلُّ على من قامَ بالفعلِ، ويكونُ مرفوعاً، مثال: نامَ الولدُ، نامَ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ الظّاهرِ، الولدُ: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الضّمّةُ الظّاهرةُ.

ويأتي الفاعلُ بعدَ **الفعلِ** دائماً، ولا يجوزُ أنْ يتقدّمَ عليه، فلو قلْنا الولدُ نامَ، فإنّ الولدَ هنا مبتدأٌ وجملةُ نامَ خبرُه.

أحواله:

١- قد يأتي الفاعلُ اسماً ظاهراً: نامَ **الولدُ**. الولدُ اسمٌ ظاهرٌ.

٢- أو يأتي ضميراً متّصلاً: **حفظنا** القصيدةَ، نا ضميرٌ متّصلٌ في محلِّ رفع فاعل.

٣- أو يأتي ضميراً مستتراً: تقدّمَ الطّالبُ للامتحانِ **وأجاب** عن الأسئلةِ، فاعلُ أجابَ ضميرٌ مستترٌ جوازاً تقديرُه هو.

٤- أو يأتي مصدراً مؤوّلاً: سرَّني **أنّك نجحْتَ**، فالمصدرُ المؤوّلُ من أنّ واسمها وخبرها (سرّني نجاحُك) مرفوعٌ على أنه فاعلٌ.

٥- الفاعل اسم مرفوع، وقد يأتي مجروراً بحرف الجر الزائد، قال تعالى: " ما جاءنا من بشيرٍ" بشيرٍ: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه فاعل.

٦- يجب تأنيث الفعل إذا كان الفاعل مؤنثاً تأنيثاً حقيقياً وغير مفصولٍ عن فعلهِ بفاصل، مثال: اختارت سناء طريق الشهادة

نائبُ الفاعلِ

هو اسمٌ مرفوعٌ يحلُّ محلَّ الفاعلِ عندَ بناءِ الفعلِ للمجهولِ، وينوبُ عن الفاعلِ:

١- **المفعولُ به**، مثلُ: كافأْتُ المجدَّ ـ كوفِئَ المجدُّ

٢- **الجارُّ والمجرورُ**، مثلُ: نامَ الولدُ في السّريرِ ـ نِيم في السّريرِ.

٣- **المصدرُ**، مثلُ: سرْتُ سيراً سريعاً– سِير سيرٌ سريعٌ.

المبتدأُ والخبرُ

المبتدأُ هو الاسمُ الّذي نبدأُ به الجملةَ الاسميةَ ونخبرُ عنه بالخبرِ، والخبرُ هو الّذي نخبرُ به عن المبتدأِ، وكلٌّ من المبتدأِ والخبرِ مرفوعان: العلمُ مفيدٌ، العلمُ: مبتدأٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الضّمّةُ الظّاهرةُ، مفيدٌ: خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الضّمّةُ الظّاهرةُ.

أحوالُه: يأتي المبتدأُ:

١- **اسماً مفرداً مرفوعاً**: العلمُ مفيدٌ.

٢- **مصدراً مؤولاً**: كقولِ نزار قباني:

كلّ ليمونةٍ ستنجبُ طفلاً ومحالٌ أَنْ ينتهي اللَّيمونُ

المصدرُ المؤوّلُ من أنْ والفعلِ ينتهي مبتدأٌ مرفوعٌ، والتقديرُ انتهاءُ.

٣- **نكرةً**: الأصلُ في المبتدأِ أنْ يكونَ اسمَ معرفةٍ وأنْ يكونَ الخبرُ نكرةً، ويجوزُ الابتداءُ بنكرةٍ في عددٍ من الأحوالِ منها:

- بعدَ أداةِ الاستفتاحِ ألا(ألا **لقاءٌ؟**)
- إذا أ ضيفَتْ النّكرةُ إلى ما بعدها: **كلّ** ليمونةٍ ستنجبُ طفلاً.
- إذا كانَتْ موصوفةً: **لعبدٌ** مؤمنٌ خيرٌ من مشركٍ.
- إذا كانَ المبتدأُ نكرةً والخبرُ شبهَ جملةٍ(ولي في غوطتيكِ هوىً قديمٌ)
- إذا وقعَتْ بعدَ **نفيٍ**،مثالٌ: ما **أحدٌ** عندنا، أو **إذا الفجائية**: خرجْتُ فإذا **أسدٌ** رابضٌ.
- إذا أفادَتْ الدّعاءَ: ويلٌ للمطففين

أنواعُ الخبرِ: قد يأتي الخبرُ:

١-**مفرداً**: العلمُ **نافعٌ**

٢-**جملةً اسميةً**: المدرسةُ (**ساحتُها واسعةٌ**)

٣- **جملةً فعليّةً**: الطّالبُ(**يدرسُ**)

٤- **شبهَ جملةٍ:جاراً ومجروراً**: العصفورُ **على الشَّجرةِ**.

وجوبُ حذفُ الخبرِ:

يحذفُ الخبرُ وجوباً في الحالاتِ التّاليةِ:

١- **إذا جاءَ المبتدأُ بعدَ أداةِ الشّرطِ لولا**: لولا **الحياءُ** لهاجني استعبار، **الحياءُ**: مبتدأٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الضّمّةُ الظّاهرةُ، وخبرُه محذوفٌ وجوباً تقديرُه موجودٌ أو كائنٌ.

٢- **إذا جاءَ المبتدأُ بعدَ لولا**: لولا المطرُ ليبسَ الزّرعُ، المطرُ: مبتدأٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الضّمّةُ الظّاهرةُ وخبرُه محذوفٌ وجوباً تقديرُه كائنٌ.

الأحرفُ المشبّهةُ بالفعلِ

هي أحرفٌ تختصُّ بالدخولِ على الجملِ الاسميةِ المؤلفةِ من المبتدأِ والخبرِ فتنصبُ المبتدأَ ويسمّى اسمُها، ويبقى الخبرُ مرفوعاً ويسمّى خبرُها، وهي: (**إنّ– أنّ – كأنّ – لكنّ – ليت – لعلّ**) مثال: **إنّ العلمَ نافعٌ**، إنّ:حرفٌ مشبّهٌ بالفعلِ، العلمَ:اسمُ إنّ منصوبٌ وعلامةُ نصبِه الفتحةُ الظّاهرةُ، نافعٌ: خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الضّمّةُ الظّاهرةُ.

معانيها: إنّ،أنّ: تفيدان التّوكيدَ، **إنّ** العلمَ مفيدٌ، علمْتُ **أنَّ** الصّدقَ ينجي صاحبَه.

كأنّ: تفيدُ التّشبيهَ، **كأنّ** الأزهارَ نجومٌ

ليت :تفيدُ التّمني، **ليت** الشّبابَ يعود يوماً.

لكنَّ: تفيدُ الاستدراكَ، أحمدُ نشيطٌ **لكنّ** دراستَهُ متوسطةٌ.

لعلَّ: تفيدُ التّرجّي، **لعلّ** الفرجَ قريبٌ.

وتأتي أخبارُها إمّا مفردةً:إنّ العلمَ **نافعٌ**، أو جملةً فعليةً: لعلّ العلمَ **ينفع** صاحبَه، أو اسميةً: إنّ الغرفةَ **منظرُها جميلٌ**، أو شبهَ جملةٍ: إنّ العصفورَ **على الشجرّةِ**.

– إذا دخلَتْ ما على إنّ فإنّها تكفُّها عن العملِ، مثالٌ: (إنّما أنتَ مذكّرٌ)

إنّما: كافّةٌ ومكفوفةٌ، أنتَ:ضميرٌ منفصلٌ مبنيٌّ على الفتحِ في محلِّ رفعٍ مبتدأٌ، مذكّرٌ: خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الضّمّةُ الظّاهرةُ على آخرِه.

فتحُ همزةِ إنّ وكسرُها

تُفتحُ همزةُ إنّ إذا صحَّ تأويلُها مع اسمِها وخبرِها بمصدرٍ، مثالٌ: علمْتُ أنّ العلم نافعٌ، والتّقدير: علمت نفع العلم.

وتُكسرُ همزتُها إذا لم يصحّ تأويلُها مع اسمِها وخبرِها بمصدرٍ، وذلك في المواضعِ التّاليةِ:

١- إذا وقعتْ في أوّلِ الكلامِ، كقولِ إيّليا أبي ماضي:

إنّ الحياةَ حبَبْتُكَ كلّ كنوزِهَا لا تبخلَنَّ على الحياةِ ببعضِ ما

٢- إذا وقعَتْ في صدرِ جملةِ القولِ: قالَ: (إنّي عبدُ اللهِ).

٣- إذا وقعَتْ في صدرِ جملةِ القسمِ: واللهِ إنّ العربَ أمّةٌ واحدةٌ.

٤- إذا وقعَتْ اللاّمُ المزحلقةُ في خبرِها: علمْتُ إنّ العلمَ لنافعٌ.

الأفعالُ النّاقصةِ

هي أفعالٌ تدخلُ على الجملةِ الاسميّةِ المؤلّفةِ من المبتدأِ والخبرِ، فيبقى المبتدأُ مرفوعاً ويُسمّى اسمُها، وتنصبُ الخبرَ ويُسمّى خبرُها، وسُمّيت ناقصةً لأنّها لا تكتفي بمرفوعِها لإتمامِ المعنى، وإنّما تحتاجُ إلى الخبرِ، وهيَ: (**كان – صار– أصبح– أضحى– أمسى– بات– ظلَّ– ليس– مازال– مادام– مابرح– ما انفكّ– مافتئ**) مثالٌ:كانَ الطالبُ غائباً.

كانَ: فعلٌ ماضٍ ناقصٌ مبنيٌّ على الفتحِ

الطالبُ: اسمُ كانَ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الضّمّةُ الظّاهرةُ.

غائباً: خبرُها منصوبٌ وعلامةُ نصبِه الفتحةُ الظّاهرةُ.

معاني الأفعال الناقصة:

- **كانَ:** تدلُّ على حدوثِ الفعلِ في الماضي، مثالٌ: كانَ الطالبُ غائباً.

صارَ: تدلُّ على التّحوّلِ، مثالٌ: صارَ الجوُّ معتدلاً.

- **أصبح– أضحى– أمسى– بات:** بمعنى صارَ، أمثلةٌ: أصبحَ الجوُّ حارّاً– أضحى العربُ أمّةً واحدةً– أمسى العدوُّ منهزماً– باتَ الممتحنُ قلقاً.
- **ليسَ:** تدلُّ على النّفيِ، مثالٌ: ليسَ الامتحانُ صعباً.
- **ظلّ:** بمعنى بقيَ، مثالٌ: ظلَّ المطرُ يهطلُ.
- **مازال– مادام –مابرح– ماانفكَّ– مافتئ:** تدلُّ على دوامِ الحدوثِ، وأخبارُ هذه الأفعالِ جملٌ فعليةٌ غالباً. أمثلةٌ: مازالَ المطرُ يهطلُ– سأشرحُ مادام الوقتُ مناسباً– مابرحَ الطالبُ يجيبُ عن الأسئلةِ– مافتئَ الطّلاّبُ يذهبون إلى المدرسةِ–ماانفكَّ العمّالُ يعملون في الحقلِ.

المشتقات

اسم الفاعل

اسمٌ مشتقٌّ يدلُّ على مَن قامَ بالفعلِ، **ككاتب** الّذي يدلُّ على مَنْ يقومُ بالكتابةِ.

صوغُه: يُصاغُ من الفعلِ الثّلاثيِّ المبنيِّ للمعلومِ على

وزنِ (**فاعِل**)، مثالٌ: كتَبَ- **كاتِب**، ومن فوقِ الثُّلاثيِّ على وزنِ مضارعِهِ بإبدالِ حرفِ المضارعةِ ميماً مضمومةً وكسرِ ما قبلِ آخرِه، مثالٌ: اجتمعَ- **مُجتمِع**.

يعملُ اسمُ الفاعلِ عملَ فعلِه الّلازمِ فيرفعُ فاعلاً،مثالٌ: جاءَ المسافرُ **أبوهُ**، أبوهُ: فاعلٌ لاسمِ الفاعلِ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الواو لأنَّهُ من الأسماءِ الخمسةِ، والهاءُ ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على الضّمِّ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ،ويعملُ عملَ فعلِه المتعدّي فينصبُ مفعولاً بِه، مثالٌ: أنتَ السّامعُ **قولَ** أبيك، قولَ: مفعولٌ بهِ لاسمِ الفاعلِ منصوبٌ وعلامةُ نصبِه الفتحةُ الظّاهرةُ على آخرِه.

مبالغةُ اسمِ الفاعل:

هي اسمٌ مشتقٌّ يدلُّ على المبالغةِ في القيامِ بالفعلِ.

صوغُها: تصاغُ من الفعلِ الثُّلاثيِّ على أوزانٍ منها:

-**فَعَّال**: وَثَّاب.

- **فَعَّالَة**: عَلاَّمَة.

-**فَعُول**: أَكُول.

-**فَعيل**: كَريم.

-**مِفْعَال**: مِبْطَان.

اسم المفعول

هو اسمٌ مشتقٌّ يدلُّ على مَنْ وقعَ عليهِ الفعلُ، **كمكتوب** الّذي يدلُّ على مَنْ وقعَتْ عليه الكتابةُ.

صوغُهُ: يُصاغُ اسمُ المفعولِ من الفعلِ الثُّلاثيِّ المبنيِّ للمجهولِ على وزنِ **(مَفْعُول)** مثالٌ: علمَ:**مَعْلُومٌ**، ومن فوقِ الثُّلاثيِّ على وزنِ مُضارعِهِ بإبدالِ حرفِ المضارعةِ ميماً مضمومةً وفتحِ ما قبلِ الآخرِ، مثالٌ:اجتُمِع:**مُجتَمَع**.

يعملُ اسمُ المفعولِ عملَ فعلِه المبنيِّ للمجهولِ فيرفعُ نائبَ فاعلٍ، مثالٌ:أخي محمودٌ **فعلُه**:فعلُه: نائبُ فاعلٍ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضّمّةُ الظّاهرةُ على آخرِهِ.

اسمُ الآلةِ

اسمٌ مشتقٌّ يدلُّ على الآلةِ الّتي يُستعانُ بها للقيامِ بالفعلِ، **كالمحراثِ** الّذي يُساعدُنا على الحراثةِ.

صوغُهُ: يُصاغُ اسمُ الآلةِ من الفعلُ الثّلاثيِّ المتعدِّي على أوزانٍ غيرِ قياسيَّةٍ، أشهرُهَا:

فَعَّال: جرّار. **فَعَّالَة:** غَسَّالة.

مِفْعَال: مِحْراث.

مِفْعَل: مِعْوَل.

مِفْعَلَة: مِرْوَحة.

فَاعُول: سَاطُور.

اسما الزمان والمكان

هما اسمانِ يدلاّنِ على زمانِ وقوعِ الفعلِ أومكانِهِ، ويُحَدَّدُ نوعُ الاسمِ من دلالةِ الكلامِ، مثالٌ:سرْتُ في **المدخَلِ**:المدخلِ هنا اسمُ مكانٍ، **مدخَلُ** الطّلاّبِ إلى صفوفِهِم في الثّامنةِ صباحاً.مدخلُ هنا اسمُ زمانٍ.

صوغُهُما:يُصاغُ اسما الزّمانِ والمكانِ منَ الفعلِ الثُّلاثيِّ على وزنِ**(مَفْعَل)** إذا كانَ الفعلُ:

١-معتلَّ الآخرِ: مشى-**مَمْشى**.

٢- مضمومَ الآخرِ في المضارعِ:رقدَ- يرقُدَ- **مَرْقَد**

٣-مفتوحَ العينِ في المضارعِ:لعبَ- يلعَبُ- **مَلْعَب**.

ويُصاغُ على وزنِ(**مَفْعِل**) إذا كانَ الفعلُ:

١-معتلَّ الأوّلِ: وعدَ- **مَوعِد**.

٢-مكسورَ العينِ في المضارعِ:عرضَ- يعرِضُ- **مَعْرِض**. ويُصاغُ من فوقِ الثُّلاثيِّ على وزنِ اسمِ المفعولِ: انحدرَ- **مُنحَدَر**.

هناك أسماءُ مكانٍ سُمعَتْ عنِ العربِ على وزنِ:

مَفْعِل بدلاً من:مَفْعَل، مثل: مَسْجِد، مَسكِن، مَطلِع، مَشرِق، مَغرِب، مَنبِت، مَسقِط، مَنسِك، مَفرِق.

الصّفةُ المشبّهةُ باسمِ الفاعلِ

هي صفةٌ ثابتةٌ في الأشياءِ غيرُ زائلةٍ.

صوغُها: تُصاغُ من الفعلِ الثّلاثيِّ للدّلالةِ على مَنْ قامَ به الفعلُ على وجهِ الثّباتِ.ولها عددٌ من الأوزانِ أشهرُها:

فَعَال:جَبَان. **فُعَال**: شُجَاع.

فَعِيل: نبيل. **فَعَل**: بَطَل.

فَعِل: مَرِح. **فَعْل**: شَهْم.

فُعْل:صُلْب.

أفْعَل:أبيض، مؤنّثه: فَعْلاء: بيضاء.

فَعْلان: ظَمْآن، مؤنّثه فَعْلى: ظَمْأى.

اسمُ التَّفضيلِ

اسمٌ يُصاغُ من الفعلِ الثّلاثيِّ على وزنِ(**أَفْعَل**) للدّلالةِ على أنَّ شيئينِ اشتركا في صفةٍ واحدةٍ، وأنَّ هذهِ الصّفةَ قد زادَتْ في أحدهِما عن الآخرِ. ويُعربُ بحسبِ موقعِه في الكلامِ: العِلمُ **أنفع** من المالِ،فالعلمُ والمالُ اشتركا في صفةِ النّفعِ، وقد زادَتْ هذهِ الصّفةُ في العِلمِ عن المالِ، وقد دلّ اسمُ التّفضيلِ (أنفعُ) على هذهِ الزّيادةِ.

صوغُه:يُصاغُ اسمُ التّفضيلِ من الفعلِ الثّلاثيِّ على وزنِ(**أَفْعَلَ**)، أَنْفَعُ، وأَحْسَنُ، وذلك بشروطٍ هي:أن يكونَ الفعلُ ثلاثياً، تامّاً، مثبتاً، متصرّفاً، مبنياً للمعلومِ، ليسَ الوصفُ منه على وزنِ أفعلَ،قابلاً للتّفاوتِ.

فإذا نقصَ شرطٌ من الشّروطِ السّابقةِ في فعلٍ يُرادُ صياغةُ اسمِ التّفضيلِ منه، يُؤتى بمصدرِه الصّريحِ أو المؤوَّلِ مسبوقاً باسمٍ يساعدُ على إنشاءِ التّفضيلِ مثلُ: أشدُّ، أعظمُ، أكثرُ...الخ. مثال: الفعل تقدّمَ، فوق ثلاثيٍّ، نقولُ في صياغةِ اسمِ التّفضيلِ منهُ: وطنُنا أكثرُ تقدُّماً من غيرِه.

العددُ

تذكيرُ العددِ وتأنيثه

١- **يوافقُ العددُ معدودَه في التّذكيرِ والتّأنيثِ**: إذا كانَ العددُ دالاً على **واحدٍ** أو **اثنين**، مثالٌ:جاءَ طالبٌ واحدٌ وطالبةٌ واحدةٌ، ورجلان اثنان وامرأتان اثنتان. أو إذا كانَ دالاً على **عشرةٍ مركّبةٍ**، مثالٌ: قرأْتُ أحدَ عشرَ كتاباً واثنتيْ عشرةَ قصّةً.

٢- **يخالفُ العددُ معدودَه**: إذا كانَ دالاً على الأعدادِ بين ثلاثةٍ إلى تسعةٍ، مثالٌ: نجحَ ثلاثةُ طلابٍ وتسعُ طالباتٍ، أو إذا كانَ دالاً على العشرةِ المفردةِ، مثالٌ: اشتريْتُ عشرةَ كتبٍ وعشرَ قصصٍ.

٣- **لا يتغيّرُ لفظُ العددِ معَ معدودِه**: إذا كانَ دالاً على ألفاظِ العقودِ والمئةِ والألفِ، مثالٌ:في الصّفِّ الأوّلِ الثّانويِّ ثلاثونَ طالباً وعشرون طالبةً، في مدرستِنا ألفُ طالبٍ ومئةُ مدرّسٍ.

صوغُ العددِ على وزنِ فاعلٍ

يُصاغُ العددُ على وزنِ فاعلٍ للدّلالةِ على ترتيبِ المعدودِ.

١- يُصاغُ من الأعدادِ المفردةِ من(واحدٍ إلى تسعةٍ) على وزن فاعل، مثالٌ: وقفْتُ في الصّفِّ **الثّالثِ**.

٢- يُصاغُ من الأعدادِ المركّبةِ من(أحدَ عشرَ إلى تسعةَ عشرَ) من جزئِها الأوّلِ فقط، مثالٌ: قرأْتُ الكتابَ الثّاني عشرَ.

٣- يُصاغُ من الأعدادِ المعطوفةِ والمعطوفِ عليها (من واحدٍ وعشرين إلى تسعةٍ وتسعين) من جزئِها الأوّلِ فقط، مثالٌ: قرأْتُ القصّةَ **الثّالثةَ** والعشرين.

٤- ألفاظُ العقودِ والمئةِ والألفِ لا تُصاغُ على وزنِ فاعلٍ، وإنّما تبقى على حالِها عندما يُرادُ أنْ تدلَّ على المعدودِ، مثالٌ: صمْتُ يومَ **الثّلاثين** من رمضانَ.

تعريفُ العددِ بـ (الـ)

١- **الأعدادُ المفردةُ**: تدخلُ (الـ) على المعدودِ لأنّه مضافٌ إليه، مثلُ: قرأْتُ ثلاثةَ **الكتب**

٢- **الأعدادُ المركّبةُ**: تدخلُ (الـ) على الجزءِ الأوّلِ من العددِ، مثالٌ: زرعْتُ **الاثنتي عشرةَ** شجرّةً.

٣- **الأعدادُ المعطوفةُ والمعطوفُ عليها**: تدخلُ ال على العددين المعطوفُ والمعطوفُ عليه، مثالٌ: حفظْتُ **الأربعةَ والعشرين** درساً في كتابِ القواعدِ.

٤- **ألفاظُ العقودِ**: تدخلُ ال عليها مباشرةً، ولا تدخلُ على المعدودِ لأنّه تمييزٌ، مثالٌ:قرأت **الثّلاثين** كتاباً.

إعرابُ العددِ

١- **الأعدادُ المفردةُ**: تُعربُ بحسبِ موقعِها في الكلامِ، أمثلةٌ:

– تغيّبَ صديقي في اليومِ **الثّالث** من الأسبوعِ، الثّالثِ:صفةٌ مجرورةٌ وعلامةُ جرّها الكسرةُ الظّاهرةُ.

– نجحَ **سبعةُ** طلابٍ من صفِّنا. سبعةُ: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الضّمّةُ الظّاهرةُ.

–كانَ **أربعةُ** ركابٍ متأخرين. أربعةُ: اسمُ كانَ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الضّمّةُ الظّاهرةُ.

٢- **الأعدادُ المركّبةُ**: هذه الأعدادُ تلازمُ البناءَ على الفتحِ لذلك تكونُ مبنيّةً على فتحِ الجزأيّن في محلِّ رفعٍ أو نصبٍ أو جرٍّ بحسبِ موقعِها في الكلامِ، مثالٌ:

- انسحبَ **ثلاثةَ عشرَ** متسابقاً قبلَ نهايةِ السّباقِ، ثلاثةَ عشرَ:عددٌ مبنيٌّ على فتحِ الجزأيّنِ في محلِّ رفعٍ فاعلٌ.
- كافأْتُ **تسعةَ عشرَ** طالباً من المتفوّقين، تسعةَ عشرَ: عددٌ مبنيٌّ على فتحِ الجزأيّن في محلِّ نصبٍ مفعولٌ به.
- اشترَكْتُ في المعرضِ **بخمسَ عشرةَ** لوحةً، خمسَ عشرةَ:عددٌ مبنيٌّ على فتحِ الجزأيّن في محلِّ جرٍّ بحرفِ الجرِّ.

ملاحظاتٌ:

١ – العددان اثنا عشرَ، واثنتا عشرةَ، يُعربُ الجزءُ الأوّلُ منهما إعرابَ المثنّى لأنّهما ملحقان بالمثنّى، أمّا الجزءُ الثّاني فيكونُ مبنيّاً على الفتحِ لا محلَّ له من الإعرابِ، مثالٌ:تقدّمَ للامتحانِ **اثنا عشرَ** طالباً منذُ **اثنتي عشرةَ** ساعةً، اثنا: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الألفُ لأنّه ملحقٌ بالمثنّى، عشرَ:جزءٌ مبنيٌّ على الفتحِ لا محلَّ له من الإعرابِ، اثنتي: اسمٌ مجرورٌ وعلامةُ جرّهِ الياءُ لأنَّه ملحقٌ بالمثنّى، عشرةَ:جزءٌ مبنيٌّ على الفتحِ لا محلَّ له من الإعرابِ.

٢ – العددان الحادي عشرَ، والثّاني عشرَ: يكونُ الجزءُ الأوّلُ منهما مبنيّاً على السّكونِ في محلِّ رفعٍ أو نصبٍ أو جرٍّ بحسبِ موقعِهما في الكلامِ، أمّا الجزءُ الثّاني فهو مبنيٌّ على الفتحِ لا محلَّ له من الإعرابِ، مثالٌ: جلسْتُ في المقعدِ **الثّاني عشرَ**، الثّاني: عددٌ مبنيٌّ على السّكونِ في محلِّ جرٍّ صفةٌ، عشرَ: جزءٌ مبنيٌّ على الفتحِ لا محلَّ له من الإعرابِ.

٣ – الأعدادُ المعطوفةُ والمعطوفُ عليها: تُعربُ بحسبِ موقعِها في الكلامِ، مثالٌ: انقضى **خمسةٌ وعشرون** يوماً من الشهرِ، خمسةٌ: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الضّمّةُ الظّاهرةُ، الواوُ حرفُ عطفٍ، عشرون: اسمٌ معطوفٌ على خمسةٍ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الواوُ لأنّه ملحقٌ بجمعِ المذكّرِ السّالمِ.

٤ – ألفاظُ العقودِ:تُعربُ بحسبِ موقعِها في الكلامِ أيّضاً، مثالٌ: زرعْنا **ثلاثين** شجرّةً، ثلاثين:مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبِه الياءُ لأنّه ملحقٌ بجمعِ المذكّرِ السّالمِ.

أسلوب التعجّبُ

له صيغتانِ قياسيتان: **ما أَفْعَلَه– أَفْعِلْ بِه**

للتّعجّبِ من الفعلِ(جَمُل) في جملةِ: جَمُل الربيع، نقول:ما أَجْمَلَ الربيعَ أو: أَجْمِلْ بالربيعِ.

شروطُ صياغتِه:

١- أنْ يكونَ الفعلُ ثلاثياً

٢- تامّاً

٣- متصرِّفاً

٤- مثبتاً

٥- مبنياً للمعلوم

٦- ليس الصّفةُ منهُ على وزنِ أفعلَ

٧- قابلاً للتّفاوتِ

صياغتُه من الأفعالِ الّتي لم تستوفِ الشّروطَ السَّابقةَ:

١– إذا كانَ الفعلُ فوقَ ثلاثيٍّ، أو ناقصاً، أو كانت الصّفةُ منهُ على وزنِ أفعلَ: يُؤتى بمصدرِهِ الصّريحِ أو المؤوّلِ مسبوقاً بفعلٍ يساعدُ على صياغةِ التّعجّبِ مثل: ما أشَدَّ، ما أَعْظمَ، ما أروع...الخ

–ما أَعْظمَ تقدُّمَ الوطنِ، أو:ما أعظمَ أنْ يتقدّمَ الوطنُ (تقدّم فوق ثلاثي).

–ما أشَدَّ حُمرةَ الشّمسِ، أو ما أشدَّ أن تحمُرَ الشّمسُ (الصّفةُ من حمُر أحمر على وزنِ أفعلَ).

–ما أَرْوَعَ كونَنا أمّةً واحدةً، أو: ما أرْوعَ أن نكونَ أمّةً واحدةً (كانَ فعلٌ ناقصٌ غيرُ تامٍّ).

٢– إذا كانَ الفعلُ منفيّاً أو مبنيّاً للمجهولِ فإنّنا نأتي بالمصدرِ المؤوّلِ منهُ دونَ الصّريحِ مسبوقاً بالفعلِ المساعدِ.

أمثلةٌ:

– ما أجملَ أنْ لا نحرمَ الفقيرَ حقّه(نحرم منفي).

– ما أحسنَ أن يُصان حقُّ الفقيرِ (يُصان مبني للمجهول).

٣– إذا كانَ الفعلُ جامداً،أو غيرَ قابلٍ للتّفاوتِ لا نتعجّبُ منه إطلاقاً.

إعرابُ صيغتي التّعجّبِ القياسيتين (ما أجملَ الرّبيعَ، أجملْ بالرّبيعِ):

ما أجملَ الرّبيعَ

ما: نكرةٌ تامةٌ مبنيّةٌ على السّكونِ في محلِّ رفعٍ مبتدأٌ.

أجملَ: فعلٌ ماضٍ جامدٌ لإنشاءِ التّعجّبِ، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ وجوباً تقديره هو، والجملةُ من الفعل والفاعلِ في محلِّ رفعٍ خبرٌ مقدّمٌ.

الرّبيعَ: مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبِه الفتحةُ الظّاهرةُ .

أجملْ بالرّبيعِ

أجملْ: فعلٌ ماضٍ جامدٌ جاءَ على صيغةِ الأمرِ للتّعجّبِ.

الباءُ: حرفُ جرٍّ زائدٌ.

الرّبيعِ: اسمٌ مجرورٌ لفظاً مرفوعٌ محلاً على أنه فاعلُ أجملْ.

المدح والذّم

أسلوبٌ يُستعملُ لاستحسانِ أمرٍ أو ذمِّه. ويُستعملُ **للمدحِ** الفعلان: **نعمَ وحبَّذا، وللذمّ: بئس ولا حبَّذا.**

مثالٌ: إذا أردنا مدحَ الصّدقِ، نقولُ: نعمَ الخلقُ الصّدقُ.

أجزاؤه: نعمَ: فعلٌ جامدٌ لإنشاءِ المدحِ، الخلقُ:فاعلٌ. الصّدقُ: المخصوصُ بالمدحِ.

أو: حبَّذا الصّدقُ: حبَّ: فعلٌ للمدح. ذا: فاعل. الصّدقُ: المخصوصُ بالمدح.

وفي ذمّ الكذبِ نقولُ: بئسَ الخلقُ الكذبُ، أو: لا حبَّذا الكذبُ

إعرابه: نعمَ:فعلٌ ماضٍ لإنشاءِ المدح مبنيٌّ على الفتح.

الخلقُ: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضّمّةُ الظّاهرةُ، والجملةُ في محلِّ رفعٍ خبرٌ مقدمٌ.

الصّدقُ: مبتدأٌ مؤخّرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضّمّةُ الظّاهرةُ.

حبَّ: فعلٌ ماض للمدحِ، ذا:اسم إشارةٍ مبنيٌّ على السّكونِ في محلِّ رفعٍ فاعلٌ. والجملةُ خبرٌ مقدمٌ، والصّدقُ: مبتدأٌ مؤخرٌ.

- يصحُّ في أسلوبِ المدحِ أو الذمِّ المبدوءِ بنعم أو بئسَ أنْ نبدأَ جملته بالاسمِ المخصوصِ بالمدحِ أو الذمِّ: مثالٌ: الصّدقُ نعمَ الخلقُ، ولا يجوزُ ذلك في المبدوءِ بحبَّذا أو لا حبَّذا.

فاعلُ نعمَ وبئسَ: يأتي فاعلُ نعم وبئس :

١- اسماً ظاهراً محلّى بال: نعم **الطالبُ** المجدُّ

٢- مضافاً إلى محلى بال: نعمَ **طالبُ** المدرسةِ المجدُّ

٣- ضميراً مستتراً مميّزاً بنكرةٍ: بئس خلقاً الكذبُ(خلقاً: تمييز منصوب).

٤- ضميراً مستتراً مميّزاً بما:نعمَ ما تتّصفُ به الصّدقُ.

ملاحظات:-

- قد تلحق تاءُ التّأنيثِ الفعلانِ الجامدانِ نعمَ وبئسَ إذا كان الفاعلُ مؤنّثاً (نعمت الصديقةُ هندٌ).
- قد يأتي المخصوصُ بالمدحِ نكرةً على أنْ تكون نكرةً مخصوصةً، وتكونُ الجملةُ الّتي بعدها صفةً لها(نعم الصديقُ **صديقٌ** يحفظك إذا غبْت عنه) جملةُ يحفظك في محلِّ رفعٍ صفةٌ. أو: نعمَ الصّديقُ صديقُ العمرِ.
- يجوزُ حذفُ المخصوصِ بالمدحِ أو الذمِّ إذا كان في الكلامِ ما يدلُّ عليه: (حسبُنا الله ونعمَ الوكيلُ).

الاختصاص

هو اسمٌ منصوبٌ بفعلٍ محذوفٍ تقديرُهُ(أخصُّ)، يأتي بعدَ ضميرِ تكلُّمٍ ليبيِّنَ المقصودَ منه، ويسمَّى هذا الاسمُ المنصوبُ بالاسمِ المختصِّ، أو المنصوبِ على الاختصاصِ، كقولِ البُحتريِّ:

نحنُ ـ **أبناءَ** يعربٍ ـ أعربُ النَّـ ـاس لساناً وأنضرُ النَّاسِ عُودا

أبناءَ:اسمٌ منصوبٌ على الاختصاصِ، أو مفعولٌ به منصوبٌ لفعلٍ محذوفٍ تقديرُهُ أخصُّ.

أنواعُهُ:

١- أنْ يأتيَ الاسمُ المختصُّ محلَّى بال :نحنُ ـ **الطّلاّب** ـ مجدُّونَ.

٢-مضافاً إلى محلَّى بال:نحنُ ـ معشرَ الطّلاَّبِ ـ مجدُّونَ.

٣-مضافاً إلى اسمِ علمٍ: نحنُ ـ أبناءَ يعربٍ ـ أعربُ النّاسِ لساناً.

الإغراءِ والتَّحذيرِ

الإغراءُ: أسلوبٌ في الكلامِ يُرادُ منه ترغيبُ المخاطبِ بأمرٍ محمودٍ للقيامِ به .

التّحذير: أسلوبٌ يُرادُ منه تنبيهُ المخاطبِ إلى أمرٍ مكروهٍ لتجنِّبه .

صورُهُ:

١- أنْ يأتيَ الاسمُ مفرداً منصوباً بفعلٍ محذوفٍ تقديرُهُ احذرْ أو اجتنبْ أو الزمْ.

مثال الإغراءُ: **الاجتهادَ** فإنَّهُ طريقُ النَّجاحِ.

مثال التّحذيرُ: **الكسلَ** فإنَّهُ طريقُ الفشلِ.

٢ - أنْ يأتيَ الاسمُ مكرَّراً

مثال الإغراء: **العلمَ العلمَ** يا أبناءَ الوطن.

مثال التّحذير: **الذّلَّ الذّلَّ** أيُّها العربُ فإنَّهُ ليسَ من صفاتِكُمْ

٣- أنْ يأتيَ المغرى به أو المحذَّرُ منه معطوفاً عليه :

مثال الإغراء: **الجدَّ والاجتهادَ** أيُّها الطّلاّبُ.

مثال التّحذير: **الكسلَ والتّهاونَ** أيّها الطُّلاَّبُ.

٤- ينفردُ أسلوبُ التّحذيرِ بصورةٍ أُخرى، وذلك بأنْ تبدأَ جملتَهُ بضميرِ النّصبِ (إيّا) معَ ضميرِ المخاطَبِ المناسبِ، ولهُ صورٌ عدَّةٌ:

ا- أنْ يأتيَ المحذَّرُ منه معطوفاً على الضّميرِ إيّا: إيّاك **والحسدَ**.

إيّا:ضميرٌ منفصلٌ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ نصبٍ مفعول به لفعلٍ محذوفٍ تقديرُهُ أُحذِّرُ، وفاعلُهُ ضميرٌ مستترٌ وجوباً تقديرُهُ أنا، والكافُ للخطابِ، والواوُ حرفُ عطفٍ، والحسدَ: مفعولٌ به لفعلٍ محذوفٍ تقديرُهُ اجتنبْ، وفاعلُهُ ضميرٌ مستترٌ وجوباً تقديرُهُ أنت وجملةُ اجتنب الحسدَ معطوفةٌ على ما قبلها لا محلَّ لها من الإعرابِ.

ب- أنْ يأتيَ الضَّميرُ مكرَّراً ثُمَّ يُعطفُ عليه بالاسمِ المحذَّرِ منه: إيَّاكَ إيَّاكَ والكسلَ.

ج- أنْ يأتيَ المحذَّرُ منه مجروراً بمن بعدَ الضَّميرِ إيَّا: إيَّاكُم من اليأسِ.

ملاحظةٌ:

يجوزُ حذفُ من إذا جاءَ المحذَّرُ منه مصدراً مؤوّلاً، مثالٌ: إيَّاكُم أنْ تَظلمُوا.

النّفي

أدواته: **لم – لما– لن– ليس– ما– إن– لا–لات**

عملها:

- **لم:** تجزمُ المضارعَ، وتفيدُ نفيَ وقوعِه في الماضي، كقولِ أحمد شوقي:

لمْ تبقِ منه رحَى الوقائعِ أعظماً تَبلى ولم تُبقِ الرِّماحُ دِماءَ

- **لمَّا:** تجزم المضارعَ، وتفيدُ نفيَ وقوعِه في الماضي، وامتدادِ النّفيِ إلى الحاضرِ، وتوقّعِ حدوثِهِ في المستقبلِ:لما يهطل المطرُ.
- **لن:** تنصبُ المضارعَ، وتنفي حدوثه في المستقبلِ، كقولِ عبد الكريم الكرمي:

هذهِ تربتُنا لن تزدهي بسِوانا من حُماةٍ نجبِ

- **ليس:**تدخل على الجملةِ الاسميةِ فتنفي مضمونها، كقولِ أحمد شوقي:

إنّ البطولةَ أن تموتَ من الظَّما ليس البطولةُ أن تعبَّ الماءَ

وتدخلُ على الجملةِ الفعليةِ المبدوءةِ بمضارعٍ فتفيدُ نفيَ مضمونِها، ولا عملَ لها. مثالٌ: ليس ينفعُ الندمُ.

- **ما:** تدخلُ على الجملةِ الفعليةِ فتنفي حدوثَ الفعلِ الّذي بعدها:ما رأيّت أحداً.

وتدخلُ على الجملةِ الاسميةِ فتعملُ عملَ ليسَ بشرطين:

– أنْ لا يتقدمَ خبرُها على اسمها

– أنْ لا ينتقض نفيُها بإلا.

فإذا نقصَ أحدُ الشّرطين فلا تعملُ عملَ ليس، مثالٌ: ما النّجاحُ إلا عملٌ شاقٌ.

النّجاحُ: مبتدأٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضّمّةُ الظّاهرةُ.

عملٌ:خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضّمّةُ الظّاهرةُ.

- **إنْ:** تأتي بمعنى ما، وتدخلُ على الجملتين الفعليةِ والاسمية:(وليحلفُنَّ إنْ أردْنا إلاّ الحُسنى) (وإنْ من أمَّةٍ إلاّ خلا فيها نذيرٌ).

- **لات:** تعملُ عملَ ليس بشرطيْ ما، مثالٌ:ندم البغاةُ ولات ساعةَ مندمٍ، ويُشترطُ أيّضاً أنْ يكونَ اسمُها وخبرُها من أسماءِ الزّمانِ، وأنْ يحذفَ أحدهما وأكثرُ ما يكونُ المحذوفُ الاسمُ. ففي المثالِ السّابقِ حذفَ الاسمُ والتقديرُ ولات السّاعةُ ساعةَ مندمٍ.
- **لا:** تعملُ عملَ ليس بشرطي ما، مثال: تعزَّ فلا شيءٌ على الأرضِ باقيا

وتعملُ لا عمل إنَّ بشروطٍ، وتسمى لا النافية للجنسِ:

- أنْ يكون اسمها وخبرها نكرتين، فإذا جاءَ اسمُها معرفةً وجبَ تكرارُها، كقول الزّركلي:

تفدُ الخطوبُ على الشّآمِ مغيرةً لا الزَّجرّ يدفعها ولا التَّهديدُ

- أنْ لا يفصلُ بينَها وبينَ اسمِها فاصلٌ، فإذا فصلَ بينهُما فاصلٌ أُهملَت وكررت: (لا فيها غولٌ ولا هُمْ عنها يُنزفون).
- أن لا تقترنَ بحرفِ جرٍّ، فإذا اقترنَتْ به بطلَ عملُها، مثالٌ:جئْتُ بلا موعدٍ.
- إذا جاء بعدَها فعلٌ ماضٍ وجبَ تكرارُها لتفيدَ النفيَ، مثالٌ: لا نجحَ المهملُ ولا أفلحَ، أما إذا لم تكرَّرْ فإنها تفيدُ الدعاءَ: مثالٌ: لا أفلحَ المسيءُ.
- يجوزُ رفعُ الاسمِ بعدَ لا المكرّرةِ، أو نصبُه، أو بناؤه: لا أمَّ لي ولا أبُ، لا نسبَ اليوم ولا خلّةً، (لا لغوٌ فيها ولا تأثيم).

أسلوب الشّرط

أسلوبٌ في الكلامِ يتكونُ من أداةِ شرطٍ وجملةِ فعلِ الشّرط وجملةِ الجواب، وتحقُّق الفعلِ شرطٌ لتحقّقِ الجواب، مثالٌ: إنْ تدرسْ تنجحْ.

أسلوب الشّرطِ الجازم

أدواته:

هي الأدواتُ الّتي تجزمُ فعلين مضارعين بعدها، وهي:

- **إن، إذما:** حرفا شرطٍ،كقول الرصافي:

إن كانَ للجهلِ في أحوالِنا عللٌ فالعلمُ كالطِّبِّ يشفي تلكمُ العِللا

إذما تقرأْ مِن كتبٍ تجدْ فائدةً.

- **مَنْ:** تدلُّ على العاقلِ: مَن يجتهدْ ينجحْ.
- **ما، مهما:** تدلاّن على غير العاقلِ:ما تفعلْ مِن خيرٍ تلق جزاءه.مهما تفعل من خير فلن تعدمَ جزاءه.
- **متى، أيّان:** للزمان:متى تسافرْ تجدْ خيراً. أيّان نؤمنْك تأمنْ غيرنا.
- **أيّن، أنى، حيثما:** للمكان:(أيّنما تكونُوا يدركْكُم الموتُ) .أنّى تسافرْ تجدْ صاحباً. حيثما نزلْتَ نلْتَ الأمانَ.
- **كيفما:** للحالِ:كيفما تعامل النّاسَ يعاملُوك.
- **أيّ:** تكونُ مضافةً إلى ما بعدها، ودلالتُها بحسبِ ما أُضيفَت إليه: أيُّ **إنسان** يفعلْ خيراً ينلْ خيراً، دالّةٌ على العاقل. أيَّ **كتاب** تقرأْ تجدْ فيه فائدةً، دالّةٌ على غيرِ العاقلِ. أيَّ **مكان** تسافرْ تجدْ راحةً، دالّةٌ على المكانِ.

أسماءُ الشّرطِ تكونُ مبنيّةً دائماً عدا (أيّ) فهيَ معربةٌ.

أسلوب الشّرطِ غيرِ الجازم

أدواته:

- **لو، لولا، أمّا:** أحرفُ شرطٍ غيرُ جازمةٍ
  - **لو: حرفُ امتناعٍ لامتناع:** فعلُه وجوابُه ماضيان: لو زرْتَني أكرمتُك.
  - **لولا: حرفُ امتناعٍ لوجود** يليهِ مبتدأٌ خبرُهُ محذوفٌ: لولا المطرُ ليبسَ الزرعُ. المطرُ: مبتدأٌ خبرُهُ محذوفٌ.
  - **أمّا:** حرفُ شرطٍ وتفصيلٍ وتوكيدٍ، ويقترنُ جوابُها بالفاءِ الرَّابطةِ: (وأمَّا اليتيمَ فلا تقهرْ).
- **إذا:** ظرفٌ لما يستقبلُ من الزّمنِ يليه جملةٌ فعليةٌ، كقولِ الشّاعرِ:

  إذا رأيْتَ نيوبَ اللّيثِ بارزةً فلا تظنّنَّ بأنّ اللّيثَ يبتسمُ

- **لمّا:** ظرفٌ بمعنى حينَ فعلُهُ وجوابُهُ ماضيانِ، كقولِ أبي العلاءِ المعريِّ:

  ولمّا أنْ تجهّمَني مُرادي جريْتُ معَ الزّمانِ كما أرادا

- **كلّما:** ظرفٌ يدلُّ على التّكرارِ، يليه الفعلُ الماضي دائماً، كقولِ عمرِ بنِ أبي ربيعةَ:

  كلّما قلْتُ متى ميعادُنا ضحكَتْ هندُ وقالتْ: بعدَ غدْ

ملاحظات:

١- يجوزُ حذفُ جملةِ الشرطِ بعدَ إنْ المتبوعة بلا النَّافيةِ: تكلّمْ بخيرٍ وإلاّ فاسكتْ.

٢- يجبُ حذفُ الجوابِ إذا كانَ فعلُ الشّرطِ ماضياً وتقدّمَ على الأداةِ ما يدلُّ على الجوابِ، مثالٌ: يجودُ الموسمُ إنْ مُطِرَتْ الأرضُ في آذارَ.

٣- إذا اجتمع قسمٌ وشرطٌ فالجوابُ للسّابقِ منهما: إنْ زرْتَني واللهِ أكرمْكَ.

٤- إذا جاءَ فعلُ الشّرطِ الجازم أو جوابُهُ فعلاً ماضياً يكونُ في محلِّ جزمٍ.

وجوب اقترانِ جملةِ جواب الشّرطِ بالفاء

إذا كانَتْ جملةُ الجوابِ:

١- **جملةً اسمية**:كقول الرّصافي:

إنْ كانَ للجهلِ في أحوالِنا عللٌ **فالعلمُ كالطّبِّ يشفي** تلكُمُ العِللا

٢- **جملةً فعليةً: فعلها**:

أ- **طلبيٌّ**: كالأمرِ والنّهيِ: إذا أردْتَ النّجاحَ **فادرسْ**. إنْ أردْتَ التّفوقَ **فلا تهملْ** دروسَكَ.

ب- **جامدٌ**: مَنْ يحسنْ إلى النّاس **فنعمَ** المرءُ هو.

ج- **مسبوقٌ بما النافية** (فإنْ تولَّيتُم **فما سألْتُكم** من أجرٍ)

د- **مسبوقٌ بلن**: (وما يَفعلوا من خيرٍ **فلن يُكفرُوه**)

هـ- **مسبوقٌ بقد**: (إن يسرقْ **فقد سرق** أخٌ له من قبلُ)

و- **مسبوقٌ بالسّين**: إنْ تدرسْ **فستنجح**

ز- **مسبوقٌ بسوفَ**: إنْ تدرسْ **فسوفَ تنجح**

إعرابُ أسماءِ الشّرطِ:

ما، من، مهما: مبتدأٌ إذا جاءَ فعلُ الشّرط لازماً أو متعدّياً استوفى مفعولَهُ:

مَنْ جدَّ وجدَ. ما تحصلْه في الصّغرِ ينفعْكَ في الكبر. أو مفعولاً به إذا لم يستوفِ مفعولَهُ: ما تحصلْ في الصِّغَر ينفعْكَ في الكبرِ.

متى، إيّان: في محلِّ نصبٍ ظرفُ زمانٍ: متى تسافرْ تجدْ صاحباً يؤنسكَ.

أيّن، أنّى، حيثما: في محلِّ نصبٍ ظرفُ مكانٍ: أيْنَ تجلسْ تجدْ راحةً لكَ.

كيفما: في محلِّ نصبٍ حالٌ، كقولِ بشارةَ الخوري:

انشرُوا الهولَ وصَبُّوا نارَكُمْ كيفما شئتُمْ فلن تلقَوْا جبانا

أيّ: تصلحُ لكلِّ الحالاتِ السّابقةِ بحسب الاسمِ الّذي تُضافُ إليه: أيُّ **طالب** يجدُّ في دروسه ينجحْ، مبتدأٌ مرفوعٌ . أيَّ **كتابٍ** تقرأْ تجدْ فائدةً فيه، مفعولٌ به مقدمٌ منصوبٌ.

الاستفهامُ

أدواته: (الهمزة – هل – من – منذا– ما– ماذا– متى– إيّان – أيّن– أنى– كيف– كم– أيّ).

معاني أدوات الاستفهام:

الهمزةُ: تأتي لطلبِ التّصورِ والتّصديق.

- تكونُ لطلبِ التّصور إذا جاءَ بعدَها أم العاطفةُ، مثال:أأحمدُ في الدارِ أم خالدٌ؟

ويجوز حذفُ همزة الاستفهامِ إذا كانَ في الكلامِ ما يدلُّ عليها،كقولِ شفيق جبري:

حلمٌ على جنباتِ الشَّامِ أم عيدُ؟ لا الهمُّ همٌّ ولا التَّسهيدُ تسهيدُ

والتّقديرُ: أحلمٌ. ويجابُ عن سؤالِها بتحديدِ المستفهمِ عنهُ.

وتكونُ لطلبِ التّصديقِ إذا لم يأتِ بعدَها أم العاطفةُ،كقولِ خليل مطران:

مولايَ يعجبُ كيفَ لمْ تتقنَّعي؟ قالَتْ لهُ أتعجَّباً وسؤالا؟

ويجابُ عنها:بنعم إذا أردتَ إثبات ذلك، وبلا لنفيه.

أمّا إذا كانَ الكلام منفياً فيجابُ بنعم لتصديقِ النَّفيِ وب(بلى) لإثباتِ الكلامِ: (أليسَ اللهُ بأحكمِ الحاكمينَ؟) الجوابُ:بلى.

هل: تأتي لطلبِ التّصديق، ويُجابُ عنها بنعم أو لا، ولا تأتي بعدَها أم: هل من شافعٍ؟

مَنْ، منذا: للاستفهامِ عن العاقلِ: مَن فتحَ عكّا؟ (مَنْذا الّذي يقْرِضُ اللهَ قرضاً حسناً؟)

ما،ماذا: للاستفهامِ عن غيرِ العاقلِ: ما الجودُ؟ثم ماذا بعدُ؟

متى، أيّان: للاستفهامِ عن الزّمانِ: ومتى نقيمُ العرسَ؟(يسألُ أيّانَ يومُ القيامةِ؟)

أيّن، أنَّى: للاستفهامِ عن المكانِ: أيْن الطّريقُ إلى فؤادِكَ أيُّها المنفيُّ؟ (أنَّ لكِ هذا؟)

كيف: للاستفهامِ عن الحالِ، كقولِ الزركلي:

اللهُ للحِدْثانِ كيفَ تكيدُ؟ بردى يغيضُ وقاسيونُ يميدُ

كم: للاستفهامِ عن العددِ:كم طالباً في الصَّفِّ؟

أيّ:تصلحُ لكلِّ المعاني السّابقة بحسبِ الاسمِ المضافةِ إليهِ كقولِ توفيق زيّاد:

أيُّ **أمٍّ** أورثْتُكُم يا ترى نصفَ القتالِ؟ (للعاقل)

أيَّ **كتابٍ** قرأْتَ (لغير العاقل)

إعراب أدوات الاستفهام:

الهمزة، هل: حرفُ استفهامٍ لا محلَّ لهُ من الإعرابِ.

مَنْ – منذا– ما– ماذا– كم– أيّ: تُعربُ في محلِّ :

- رفعٍ خبرٌ إذا جاءَ بعدَها اسمٌ معرفةٌ: ما الجودُ.
- نصبٍ خبرٌ إذا جاءَ بعدَها فعلٌ ناقصٌ بحاجةٍ إلى خبرٍ:ماذا كانَ الدرسُ؟
- رفعٍ مبتدأٌ إذا جاءَ بعدَها نكرةٌ: مَنْ سامعٌ كلامي؟ أو إذا جاءَ بعدَها فعلٌ لازمٌ: مَن عادَ من السَّفرِ؟ أو فعلٌ متعدٍّ استوفى مفعولَهُ: أيُّ أمٍّ أورثَتْكُم يا ترى نصفَ القنالِ؟
- نصبٍ مفعولٌ به إذا جاءَ بعدَها فعلٌ متعدٍّ لم يستوفِ مفعولَهُ:ماذا قرأْتَ؟
- جرٍّ بحرفِ الجرّ : إذا جاءَ قبلها حرفُ جرّ:(عمَّ يتساءلون؟).
- كم وأيٌّ إذا جاءَ بعدهما:– ظرفُ زمانٍ أو مكانٍ تكونان في محلِّ نصبٍ على الظّرفيةِ الزّمانيةِ أو المكانيةِ: كم ساعةً انتظرت؟ – أيّ مكانٍ تقصد؟

– مصدرٌ من جنسِ الفعلِ مذكوراً أو مقدراً تكونان في محلِّ نصبِ مفعولٍ مطلقٍ:كم دورةً درْتَ حولَ الباحةِ؟ أو كم درْتَ حولَ الباحةِ؟ أيَّ قتالٍ قاتلَ أبطالُنا؟

متى– أيّان: في محلِّ نصبِ ظرفِ زمان: ومتى نقيمُ العرسَ؟(يسألُ أيّانَ يومُ القيامةِ؟)

أيّن – أنىَّ: في محل نصبِ ظرف مكان، كقولِ أبي ريشة:

أينَ في القدسِ ضلوعٌ غضَّةٌ لم تلامسْها ذُنابَى عقربِ

(أنّى لكِ هذا؟)

كيف: في محلِّ رفع خبر مقدّم إذا جاءَ بعدها مبتدأ: كيفَ الحالُ؟ أو نصبِ خبرٍ إذا جاءَ بعدَها فعلٌ ناقصٌ: كيفَ كانَ اليومُ؟

وفي محل نصبِ حال إذا جاءَ بعدَها فعلٌ تام وكانَ الاستفهامُ عن هيئةِ الفاعلِ، كقول الزركلّي:

زحفَتْ تذود عن الدِّيارِ وما لها من قوَّةٍ فعجبْتُ كيفَ تذودُ؟

- وفي محلِّ نصبٍ مفعولٌ مطلقٌ إذا جاءَ بعدَها فعلٌ تامٌّ والاستفهامُ عن هيئةِ الفعلِ، كقول الزركلي:

اللهُ للحِدْثانِ كيف تكيد؟ بردى يغيضُ وقاسيونُ يميدُ

كم الخبرية: تخبرُ عن الكثرةِ، وإعرابها كإعرابِ كم الاستفهاميةِ، ويكونُ تمييزُها إمّا: مجروراً بالإضافةِ، كقولِ الشاعر:

كمْ شاردٍ في مصرَ يا كثرَهُ من عددٍ يعجزُ عن حصرِهِ

أو مجروراً بمن: كم مِن كتابٍ قرأت، وقد يحذفُ إذا كانَ في الكلامِ ما يدلُّ عليه، كقولِ عمرَ أبي ريشة:

كمْ نبَتْ أسيافُنَا في ملعبٍ وكبَتْ أسيافُنا في مَلعبِ

أمّا تمييزُ كم الاستفهاميةِ فيكونُ منصوباً دائماً.

أحرف العطف

أحرف العطف:الواو– الفاء– ثم– أو– أم–لا– لكن– بل– حتى

الواو: تفيدُ المشاركةَ بين المتعاطفين، كقولِ شوقي:

ما ضرَّ لو جعلُوا العلاقةَ في غدٍ بينَ الشُّعوبِ مودَّةً وإخاءَ

الفاء: تفيدُ المشاركةَ بينهما، وتدلُّ على التّرتيبِ والتّعقيبِ، كقولِ الزركلي:

خدعُوكِ يا أمَّ الحضارةِ فارتَمَتْ تجني عليكِ فيالقٌ وجنودُ

ثمَّ: تفيدُ التّرتيبَ مع التّراخي في الزمنِ: قرأْتُ الكتابَ ثمّ القصّةَ

أو: تفيدُ التَّخيير، كقولِ أحمد شوقي:

خُيِّرْتَ فاخترْتَ المبيتَ على الطَّوى لم تبنِ جاهاً أوْ تلمَّ ثَراءَ

أم: المعادلةُ، وتفيدُ اشتراكَ ما قبلها وما بعدها في الحكمِ، كقولِ شفيق جبري:

حلمٌ على جنباتِ الشَّامِ أم عيدُ؟ لا الهمُّ همٌّ ولا التَّسهيدُ تسهيدُ

لا: تفيدُ النَّفيَ: لا الزَّجرّ يدفعُها ولا التَّهديدُ

لكن: تُفيدُ الاستدراك: لم يجبْ أحمدُ عن السُّؤالِ لكن خالدٌ.

بل: تُفيدُ الإضرابَ:ما بدأ خالدٌ الكلامَ بل إبراهيمُ

حتّى: تُفيدُ الغايةَ، ويكونُ معطوفُها جزءاً من المعطوفِ

عليه: يأكلُ التّعلبُ الدّجاجةَ حتّى رأسهَا، فالرّأسُ جزءٌ

من الدّجاجةِ.

المعاجم

المعجمُ في اللّغةِ هي كتبٌ تحتوي على ألفاظِ اللّغةِ العربيةِ مرتبةً ليسهل الرجوعُ إليها، حيث تثبتُ أصولها الثّلاثيةُ، ومصادرها، ومضارعها، وتصاريفُ الكلّمة.

نوعا المعاجم:

١- معاجم تأخذُ بأوائلِ الكلماتِ:

هذا النَّوعُ يأخذُ في ترتيبهِ للألفاظِ بأوائلِ أصولِها، حيثُ تقسمُ هذِهِ المعاجمُ إلى أبوابٍ بعددِ حروفِ الهجاءِ، حيث أُفردَ لكلّ حرفٍ منها بابٌ، وأوَّلُ هذهِ الأبوابُ هو بابُ الهمزة، وآخرها بابُ الواوِ والياءِ، حيثُ ترتَّبُ الكلماتُ ذاتِ الأصولِ الثّلاثيّةِ ثم الرّباعيّةِ المبدوءةُ بهمزة، ويراعى في التّرتيبِ تسلسلُ حرفِها الثّاني فالثّالثِ. فكلمةُ (كتب) نجدُها في بابِ الكافِ مع مراعاةِ حرفِ التّاءِ فالباءِ، من هذهِ المعاجمِ: الصّحاح للجواهري- مختار الصّحاح للرّازي- المنجدُ في اللّغة لفؤاد أفرام البستاني- الوسيط لمجمعِ اللّغةِ العربيةِ في القاهرةِ.

٢- معاجمٌ تأخذُ بأواخرِ الكلماتِ:

هذا النّوعُ يأخذُ في ترتيبهِ للألفاظِ بأواخرِ أصولها، حيث تقسمُ هذه المعاجمُ إلى أبوابٍ بحسبِ حروفِ الهجاءِ، مع مراعاةِ آخرِ حرفٍ في الكلمةِ، وتقسمُ الأبوابُ إلى فصولٍ يُراعى فيها الحرفُ الأوّل من الكلمةِ، فكلمةُ (كتب) نجدُها في بابِ الباءِ فصلِ الكافِ مع مراعاةِ الحرفِ الثّاني التّاء. من هذه المعاجم: لِسانُ العربِ لابن منظور المصري- تاج العَروس للزُّبَيدي- المحيط للفَيْروزأبادي.

طريقة استخراج كلمة من المعجم: إذا كانتِ الكلمةُ خاليةً من الزيادةِ يتم استخراجها من المعجمِ بنفسِ الطّريقةِ الّتي اتّبعناها في الأمثلةِ الّتي أوردناها في الفقرتينِ السابقتينِ،أمّا إذا كانتِ الكلمةُ مزيدةً فإننا نجرّدها من الزّيادةِ بردِّها إلى الماضي المجرّد،ثمّ ردّ الألفِ إلى أصلها إنْ وجدتْ، وأصلُها قد يكونُ واواً أو ياءً، ويُعرفُ أصل الألفِ بردّ الفعلِ الماضي إلى مضارعِه، أو بتثنيةِ الكلمةِ إذا كانت اسماً، أو بجمعها، ثمَّ يفكُّ تضعيفُ الحرفِ المضعّفِ إنْ كان في الكلمةِ حرفٌ مضعّفٌ، مثالٌ: استفادَ-نجرّد هذا الفعلَ من الزّيادةِ فيصبحُ(فاد) ، نردّ الألفَ إلى أصلها (فيد)، فالأصلُ ياءٌ لأنَّ مضارعَهُ يفيدُ، نجدُه في معجمٍ يأخذُ بالأوائلِ في بابِ الفاءِ مع مراعاةِ الياءِ فالدّالِ، أمّا في معجمٍ يأخذُ بالأواخرِ فإنّنا نجدهُ في بابِ الدّالِ فصلِ الفاءِ.

الهمزة

الهمزة الابتدائية

هيَ همزةٌ تردُ في أوّلِ الكلمةِ، وهيَ نوعانِ، همزةُ وصلٍ، وهمزةُ قطعٍ.

١– همزةُ الوصلِ:

هيَ همزةٌ يتوصّل بها إلى النُّطقِ بالسّاكنِ، لا تظهرُ في الكتابةِ، لكنّها تظهرُ في اللّفظِ إذا وقعَتْ في أوّلِ الكلامِ، أمّا إذا سُبقَتْ بكلامٍ آخرَ فلا تظهرُ في اللّفظِ. وتوجدُ في

ا– عددٍ منَ الأسماءِ هي: ابن– ابنة– ابْنم– اثنان– اثنتان– امرؤ– امرأة– وايْمن– وايْم– اسم.

ب–في أمرِ الثّلاثيِّ، مثلُ: اكتب– اسمع.

ج– في ماضي الخماسي، مثلُ: استمَعَ، وأمرُه مثل:استمعْ، ومصدرُه مثل: استماع.

د– في ماضي السّداسي، مثلُ: استعجَلَ،وأمرُه مثل: استعجِلْ– ومصدرُه مثل: استعجال.

هـ – في ال التّعريف، مثلُ: الكتاب.

٢– همزة القطع:

همزةٌ تظهرُ في اللّفظِ والكتابةِ سواءً جاءَتْ في أوّلِ الكلامِ أو في درَجهِ، وتوجدُ في:

ا–الاسمِ المفردِ: هو كلّ اسمٍ غير الأسماءِ الّتي ذكرَت في همزةِ الوصلِ، مثلُ: إبراهيم– أم.

ب– في ماضي الثّلاثيِّ المبدوءِ بهمزةٍ أصليةٍ، مثلُ: أمر– أخذ.

ج– في ماضي الرّباعيِّ، مثل: أرجَعَ، وأمره،

مثلُ:أَرجعْ، ومصدره، مثلُ: إرجاع

الهمزة المتوسّطة

هيَ همزةٌ تردُ في وسطِ الكلمةِ، وتكتبُ بمقارنةِ حركتِها معَ حركةِ الحرفِ الّذي قبلها، ثمّ تكتبُ فوقَ حرفِ علّةٍ يناسبُ الحركةَ الأقوى، علماً أنّ أقوى الحركاتِ من الأعلى إلى الأدنى هيَ: الكسرةُ يليها الضّمّةُ فالفتحةُ فالسّكونُ.

١- إذا كانت أقوى الحركتين هيَ الكسرة تكتبُ الهمزةُ على نبرةٍ، مثلُ: عائد- فئة.

٢- إذا كانت أقوى الحركتين هيَ الضّمّة، تكتبُ الهمزةُ على واوٍ، مثلُ: مُؤْمن - مَؤُونة.

٣- إذا كانت أقوى الحركتينِ هيَ الفتحة تكتبُ

الهمزةُ على ألفٍ، مثلُ: ينْأَى-مَأْتم.

الحالاتُ الشّاذةُ للهمزةِ المتوسّطةِ: هيَ الحالاتُ الّتي لا تخضعُ الهمزةُ المتوسّطةُ في كتابتِها للقاعدةِ السّابقةِ.

١-إذا جاءت الهمزةُ المتوسّطةُ مفتوحةً بعد ألفٍ ساكنةٍ تكتبُ على السّطرِ،مثل: عباءَة- قراءَة.

٢-إذا جاءَت الهمزةُ المتوسّطةُ مفتوحةً بعدَ واوٍ ساكنةٍ تُكتبُ على السّطرِ، مثلُ: مروءَة- سموْءَل.

٣-إذا جاءَتِ الهمزةُ المتوسّطةُ مفتوحةً بعدَ ياءٍ ساكنةٍ تُكتبُ على نبرةٍ، مثلُ: هيْئَة- ييْئَس.

٤-إذا جاءَتِ الهمزةُ المتوسّطةُ مضمومةً بعدَ ياءٍ ساكنةٍ تُكتبُ على نبرةٍ، مثلُ: ميْئُوس.

الهمزة المتطرّفة

هيَ همزةٌ تأتي في آخرِ الكلمةِ،وتُكتبُ بحسبِ حركةِ الحرفِ الّذي قبلَها.

١-إذا كانَ ما قبلَها مكسوراً تُكتبُ على ياءٍ غيرِ

منقوطةٍ، مثلُ:شاطِئ.

٢- إذا كانَ ما قبلَها مضموماً تُكتبُ على واوٍ، مثلُ: تباطُؤ.

٣- إذا كانَ ما قبلَها مفتوحاً تُكتبُ على ألفٍ، مثلُ: قرَأ.

٤- إذا كانَ ما قبلَها ساكناً تُكتبُ على السّطرِ، مثلُ: بناء.

أمّا إذا جاءَت هذهِ الهمزةُ منوّنةً بتنوينِ الفتحِ فإنّها تُكتبُ على النّحوِ التّالي:

١-إذا سُبقَت بألفِ مدٍّ تُكتبُ على السَّطرِ ويُرسمُ التّنوين فوقَ الهمزةِ، مثل:بناءً.

٢-إذا سُبقَت بحرفٍ من حروفِ الفصلِ يُرسمُ التّنوينُ على ألفٍ بعد الهمزة، وتُكتبُ الهمزةُ على السّطرِ، مثلُ:جزءاً.

٣-إذا سُبقَت بحرفٍ من حروفِ الوصلِ يرسمُ

التّنوينُ على ألفٍ بعدَ الهمزةِ، ويوصلُ الحرفُ الّذي

قبل الهمزةِ بالألفِ، وتكتبُ الهمزةُ على نبرةٍ، مثلُ: عبئاً.

التّاء المربوطة والتّاء المبسوطة

التّاءُ المربوطةُ: هيَ تاءٌ ترسمُ في آخرِ الاسمِ، وتُلفظُ

هاءً عندَ الوقوفِ عليها، مثلُ: روضة- شجرة، وهي

توجدُ في عددٍ من المواضعِ منها:

١- في آخرِ الأسماءِ المختومةِ بتاءٍ زائدةٍ للتّأنيثِ، وتُقلبُ تاءً مبسوطةً عندَ جمعِها جمعَ مؤنّثٍ سالماً، مثلُ:شاعرة- فاطمة.

في آخرِ جمعِ التّكسيرِ إذا لم يكن مفردُهُ منتهياً بتاءٍ مبسوطةٍ،مثالٌ: قُضاة- سُعاة.

التّاءُ المبسوطةُ:هيَ تاءٌ ترسمُ في آخرِ الاسمِ، ولا تُلفظُ هاءً عندَ الوقوفِ عليها بل تبقى على حالِها، مثلُ: الطّالبات- بيت، وتُوجدُ في عددٍ من المواضعِ منها:

١-في آخرِ الأفعالِ سواءً كانَت للتّأنيثِ، مثلُ: سمعَتْ- جلسَتْ، أوكانَتْ تاءَ الفاعلِ المتحرّكةِ، مثلُ: سمعْتُ- كتبْتُ.

٢-في آخرِ الاسمِ الثّلاثيِّ ساكنِ الوسطِ، مثلُ: بيْت- زيْت.

٣-في آخرِ جمعِ المؤنّثِ السّالمِ، مثلُ: زينبات- انتصارات.

٤-في آخرِ جمعِ التّكسيرِ للأسماءِ المنتهيةِ بتاءٍ مبسوطةٍ،مثلُ:صوت- أصوات.

٥-إذا كانَتْ من الحروفِ الأصليَّةِ في الكلمةِ، مثلُ: نبات.